المصير. وجدد البيان الالتزام العربي بمقررات قمة فاس وبضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، تحت اشراف الامم المتحدة، وبصلاحيات كاملة، على قاعدة قرارات الامم المتحدة التي تطالب اسرائيل بالانسحاب الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتضمن الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني (الدستور، ١٠/٦/١٩٨٨).

• ساد في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اضراب شامل، بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها السابع. ووقعت اشتباكات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال. وفي مدينة نابلس رفع علم فلسطين واقيمت المتاريس. وشنّت القوات الضاربة هجمات على السيارات العسكرية الاسرائيلية، في أكثر من مكان. وقد استشهد المواطن عماد حسن طواري (١٦ سنة)، من سبسطيه (وفا، ٩/٦/١٩٨٨).

• قال وزير الشرطة الاسرائيلية، حاييم بار ـ ليف: «ان الملك حسين كان، وسوف يبقى، الطرف المرشح لعقد اتفاق مع اسرائيل». وأضاف بار ـ ليف، انه لا ينبغي السير عبثاً وراء التصريحات المختلفة، بل ينبغي استخلاص العبر من الحقائق على الارض. «لو ان الاردن توصل الى استنتاج ان ليس له ما يبحث عنه في الضفة الغربية، لكان ينبغي عليه غلق جسور الاردن، وايقاف دفع الرواتب للموظفين في المناطق المحتلة، والتوقف عن استقبال وفودهم. انه لم يقم بمثل هذا منذ واحد وعشرين عاماً، ولن يفعلها اليوم» (دافار، ١٠/٦/١٩٨٨).

• تعتقد مصادر مطلعة في المناطق المحتلة بأنه، في اعقاب قمة الجزائر، سوف يتجدد عمل اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة، ويتجدد الحوار الاردني ـ الفلسطيني. وعل حد قولها، فان مصر، وكذلك سوريا، شجعتا الاردن وم.ت.ف. على السير في هذا الخط (عل همشمار، ١٠/٦/١٩٨٨).

• التقى سكرتير عام حزب مبام، اليعيزر غرانوت، بسفير مصر في اسرائيل، محمد بسيوني، في مكتبه في تل ـ ابيب، بمبادرة من بسيوني. وقد قام غرانوت باستعراض قرارات مؤتمر حزب مبام في المجال السياسي، بما فيها ما يتعلق بالقضية الفلسطينية؛ تلك القرارات التي تنص على الاستعداد لاجراء محادثات مع م.ت.ف. حسب شروط معينة؛ وكذلك حول طلب عدم تدخل اسرائيل في طابع العلاقة مع الاردن، التي سوف تقام بعد احلال السلام واقرار حدود دولة اسرائيل (عل همشمار، ١٠/٦/١٩٨٨).

• قال وزير الخارجية السوفياتية، ادوارد شيفاردنادزه، بعد اجتماعه، في نيويورك، مع رئيس وزراء اسرائيل، اسحق شامير، ان مسألة اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل مرهونة بقبولها فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، مشيراً الى ان شامير ما يزال يعارض ذلك (النهار، ١٠/٦/١٩٨٨).

١٠/٦/١٩٨٨

• اندلعت تظاهرة كبيرة، في القدس، في ساحات المسجد الاقصى، عقب صلاة الجمعة؛ كما اندلعت تظاهرات مماثلة في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. واعلنت سلطات الاحتلال اماكن عدة مناطق عسكرية مغلقة، فيما دارت اشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال، واستشهد، في منطقة نابلس، الطفل الرضيع، محمد انور خرمه، وعمره يومان، اختناقاً بالغاز، عندما القى جنود الاحتلال النار على منزل اسرته (الدستور، ١١/٦/١٩٨٨).

• بدأ الملوك والرؤساء العرب بمغادرة العاصمة الجزائرية، اثر اختتام اعمال مؤتمر القمة الطارىء. وقال مراقبون، ان مؤتمر الجزائر رفض، ضمناً، مبادرة شولتس التي تتجاهل دور م.ت.ف. في مفاوضات السلام. وقد حددت قمة الجزائر آلية لتنفيذ قرارات قمة فاس؛ وقالت مصادر فلسطينية، انه اتفق على انشاء صندوق خاص لمساعدة الانتفاضة، وقد حصلت م.ت.ف. على مساعدات عاجلة قدرها ١٢٨ مليون دولار (الدستور، ١١/٦/١٩٨٨).

• أبلغ وزير الخارجية السوفياتية، ادوارد شيفاردنادزه، الموجود في نيويورك، الى مندوب م.ت.ف والاردن، وسوريا، في الامم المتحدة، انه لا يمكن التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط دون المؤتمر الدولي، وقد استقبل الوزير المندوبين الثلاثة، عقب اجتماعه مع رئيس وزراء اسرائيل، اسحق شامير، وأبلغ اليهم انه «لا يوجد تلاق في التفكير مع شامير، وان لا جديد في الموقف» (الشرق الاوسط، ١١/٦/١٩٨٨).

• حذّر وزير الخارجية الاميركية، جورج